

الاسراء والمعراج | خطب | #محمد_سيد_حاج محمد سيد

حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله الذي كان بعباده خبيراً بصيراً تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً وهو الذي جعل الليل والنهار

خلفه لمن اراد ان او اراد شكورا - 00:00:00

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يقل له شريك في الملك

وخلق كل شيء فقدره تقديراً والصلاة والسلام على رسول الله المصطفى - 00:00:21

ونبي الله المجتبي وعبدالله المرتضى وعلى اله واصحابه ومن به مهتدى عباد الله ان حاجة الامة الاسلامية لمعرفة ثرواتها الفكرية

وكنوزها المعرفية وارثها وتاريخها ومن ثم النفاذ لمعالجات واقعها وحاضرها - 00:00:46

واستشراف افاق مستقبلها قضية ملحة وضرورة ماسة وتحد كبير يواجه العلماء والمفكرين بتفجير هذه الثروات ولجعل هذه الثروات

اصول معرفية وقواعد علمية تضبط حركة الناس وان من هذه الثروات وان من هذه الكنوز - 00:01:18

السيرة النبوية العطرة فانها معين سر وانها ينبوع صافي ويقيني ان الله عز وجل اختار حياة نبيه باصطفاء واختيار وهي حياة رجل

ليس برجل عادي انما هو رجل فوق العادة - 00:01:50

ويقيني ان الله اودع في هذه السيرة حلولاً لمشكلات البشرية المتخبطة باقدار الجاهلية ولوسات والمادية ولكن للاسف الشديد امتنا

الاسلامية لم تحسن التعامل مع السيرة النبوية واحداثها العظام ووقائعها الجسام. فهي تختزن السيرة - 00:02:18

في مناسبات باهتة او اقمشة ملونة او عطلات رسمية او حلاوة سمسمة وللأسف الشديد نحن بحاجة ماسة ان نقف مع السيرة لنجعل

السيرة منهج حياة كاملة تقود حياة البشرية قاطبة وليست الامة الاسلامية لوحدها لانها حياة حائرة بغير هذا الهدى - 00:02:49

والوحي والنور الذي جاء من عند الله وان في السيرة محطات وان من اعظم محطات السيرة النبوية التي ينبغي ان يقف الناس عندها

لا سرداً للوقائع ولا حكاية لقصة انما ينبغي ان يقفوا ما عند او يقفوا على ما وراء النص مقاصد وهداية - 00:03:21

وعبرة ودرسا واستفادة الاسراء والمعراج الذي تجاوز واخترق عالم المادة وحققنا مقاييس التكنولوجيا والذي جعل التقنية لا تساوي

شيئاً لو ان شخصا استهزأ بسنة من السنن وقال يتحدثون عن السنة ووصل الخواجات الى المريخ والى المشتري والى القمر نقول

صاحب السنة قد - 00:03:49

الى سدره المنتهى ان الحديث عن الاسراء والمعراج لن اقف مع حكاية مشهورة. تتداولها الالسنه بان النبي عليه الصلاة والسلام عرج

ووجد في السماء الاولى كذا والثانية كذا. وانه وجد من يعذبون بكبائر واثام. ما زالت موجودة في عصرنا - 00:04:27

وفي واقعنا انما اود ان اقف على حكم وعلى اسرار لماذا الاسراء والمعراج عاش النبي عليه الصلاة والسلام وسيرته عجيبة بالرغم من

انها سيرة. يقيني ان فيها اصطفاء واختيار بوقائعها واراضها واحداثها وشقوصها وازمانها ومكانها غير ان هذا الاصطفاء لم يكن -

00:04:54

اطفاء روائي صاحب خيال خصب او درامي صاحب افق واسع فيها من المعاناة وفيها من الحقائق وفيها من جوهر الانسان لعل الله

يخرج من اصلاهم من يعبد الله ولا يشرك به شيئاً - 00:05:23

وفيها من الزهد ونقاء الجوهر وسلامة المعدن لشخصية تزال البشرية والانسانية علومها واخلاقها ونظمها وحضارتها ومبادئها عالة

على محمد عليه الصلاة والسلام وانها بجامعاتها الضخمة ومراكز دراستها الكبيرة واستراتيجياتها وافاقها لا تتعدى - 00:05:43
حديثا من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم لماذا الاسراء والمعراج عاش النبي عليه الصلاة والسلام قبل الاسراء والمعراج حياة قاسية. واياما مريرة في مكة فقد حوصر في شعب ان يطالب ثلاث سنوات. وما ان خرجوا من الشعر الا ومات ابو طالب من جراء ما كان يجد - 00:06:13

وبعد شهران ماتت خديجة فالتمس ارضا غير مكة ينشر فيها الدين بنشاط داعية وايمان معلم مصاب لا يعرف الوهن ولا يعرف الخور ولا يعرف التوقف فذهب الى الطائف يلتمس ارضا جديدة وكانت ردة الفعل في الطائف قوية. وهي تجد في نفسه حتى على مر التاريخ - 00:06:42

والالزمان والذكريات تبقى اليممة. تسأله عائشة عن اشد المواقف التي مرت عليه في حياته حتى لما اوزي وضرب في احد وسال دمه يعتبر ان الدم الذي سال من فؤاده وان الاحراج الذي الذي اصابه في الطعن كان - 00:07:08
اشد من اراقة الدم يوم احد فانه لم يثق الا بقرن الثعالب وبعدها مباشرة جاءت رحلة الاسراء والمعراج تطيبا للخاطر وتضميدا لجراحات الفؤاد كأن الله يقول له اذا قلاك اهل الارض فان اهل السماء - 00:07:28

يرحبون بكم فرفعه اليه وناداه اليه واقبل عليه وعندها ما كذب الفؤاد ما رأى لقد رأى من آيات ربه الكبرى في تلك المواطن وعندها ما كذب الفؤاد ما رأى افتتارونه على ما يرى؟ ولقد رأى من آيات ربه الكبرى - 00:07:49
فكانت فكان الاسراء والمعراج لكن ماذا نستفيد كامة حاضرة وفي مستقبلنا من قضية الاسراء والمعراج اقف في سبع مواقف اعتبرها خلاصة الدروس المستفادة من الاسراء والمعراج والفائدة الاولى من فوائد الاسراء والمعراج اراد الله عز وجل ان يخترق عالم المادة وان يكسر - 00:08:21

العقل المتوقف الذي لا يستطيع ان يستوعب احداث كهذه الا بايمان راسخ ويقين تام ان يرحل رجل بجسده من مكة الى بيت المقدس وان يعود في في ليلة وان يخترق حجب ان يخترق حجب السماوات وان يرجع - 00:08:53
ان يركب البراء وان يوضع له سلم هو المعراج والمعراج في الحقيقة هو السلم. السلم قال بيطلعوا بهم. ومعاري عليها يظهرهم. اي يصعدون عليها وضع له معراج هذه القضية الاولى انها قضية عقدية - 00:09:15
جمود العقل وتخرق عالم المادة لتري الانسان عجزه وليقف على عظمة الله ولذلك بدأ الله اية الاسراء بعظمته سبحانه الذي سبحانه تسبيحا له الذي بيده كل شيء. والذي تحت سلطانه وقهره ملكوت كل شيء - 00:09:36
والذي هو فعال لما يريد وهنا تأتي الايات الكبرى فللسماء ابواب تقف التكنولوجيا عاجزة والتقنية قاصرة والعقل البشري حاسر امام امام ابواب السماوات كيف هي وكيف تفتح؟ لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخيار -

00:10:02
في السماء ابواب نعم للسماء ابواب لكنها لم ترى باقمار صناعية وان البشر عاجزون عن هذا ابدا. ان البشر قاصرون وعقولهم قاصرة ولقد رأى من آيات ربه الكبرى ورأى آياتا عظيمة - 00:10:31
ولذلك في الاسراء والمعراج حديث عن آيات كبرى تبعث اليقين في النفس ان لهذا الكون ربا وانه تحت قهر ومشينة ربه ومولاه. الذي يصرفه ويدبره ان بطش ربك لشديد. انه هو - 00:10:52

يهدئ ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد وانتقل الى سواحل امريكا وبعض مدنها التي اصابها الاعصار ودمرتها المياه. وما يعلم جنود ربك الا هو تركت هذه المياه وهذا الاعصار مدن كبرى في امريكا كانها اشباح كما وصفها اجهزة الاعلام الامريكية - 00:11:12

ولقد ذكرتني هذه المناظر مناظر قرى مدمرة في افغانستان وكانوا يأتون بالصورة القرية قبل القصف. والقرية بعد القصف. ولان امريكا لا يستطيع احد من اهل الارض ان يقصفها يقصفها الله من فوق سماواته - 00:11:47
لما عجز البشر ومات وفقد الاف الناس وهم في عداد المفقودين الايات الكبرى تتجلى في هذا الكون. سبحانه الذي اسرى لله عز وجل

ان يسبح نفسه وحق لنا ان نسبحه وان ننزهه بانه اخذ عبدا من عبادي في - [00:12:10](#)

صحراء موعلة وجبالا قاحلة في مكة المكرمة ليأخذه الى بيت المقدس في رحلة عجيبة وهي عجيبة في اغراضها واهدافها الموقف الثاني والوقف الثانية من وقفات السيرة تحقيق العبودية. سبحان الذي اسرى - [00:12:36](#)

بعده وهذا اشرف المقام. وفي وفي الاسراء والمعراج تحققت العبودية التي تعني التسليم ان كان قال فقد صدق والصدق رأس العبودية وتتجلى العبودية في عبودية الصلاة. وحق لنا ان نتسائل عن الصلاة عن لبها وعن جوهرها وعن خشوعها - [00:12:58](#)

وعن اسرارها وحكمها بل وعن اثارها وثمراتها ونتائجها في الامة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون. وما فرض الله الصلاة الا لذكره واقم الصلاة لذكري - [00:13:27](#)

وجعلت الصلاة جوهر عظيم وعبودية حقة ولذلك انزل الله الشرائع في الارض ورفع الله اليه نبيه ليخبره عن الصلاة في السماء قيمة عظيمة واهتماما بالغا بامر الصلاة. اين امر الصلاة في حياتنا - [00:13:51](#)

المتاجر تفتح في اوقات الصلوات فلا تغلق من اجل الصلاة امتثالا لقول الله جل جلاله في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصل. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله - [00:14:13](#)

وذكر الله هنا الصلاة في المساجد اين الصلاة؟ حقيقة وجوها وكونها وسرا. هل نحن ممن يجد في الصلاة نفسه ارحنا بها يا بلال والعبودية شرف وهي مقدمة على الرسالة ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا اول المرسلين. قدم العبودية على الرسالة - [00:14:37](#)

انما انا عبد لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله عبد الله اول ورسوله ثانية والوقف الثالثة من وقفات الاسراء والمعراج الليل وتأثيره في حياة المصلحين. سبحان الذي اسرى بعده ليلا. وفي الليل - [00:15:08](#)

وهذا وهؤلاء الكون يناسبه هدوء العقل وصفاء الفكر وسلامة الاعضاء تفكرا وتأمل فاسرى به ليلي ليحسن التفكير والتأمل والليل له وقعه في حياة المصلحين. فهم دائما يتصلون ليلا بالله ويتصلون نهارا بالخلق - [00:15:38](#)

دوما يتزوجون بالليل ويجدون في الليل انسا وخلوة ربهم وحياة حقيقية لقلوبهم. سبحان الذي اسرى بعده ليلا ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ان ناشئة الليل هي اشد وطنا - [00:16:05](#)

على النفوس صعبة وثقيلة لانها محل نوم والاعضاء لوحدها تتعب صاحبها تريد النوم. وان الاعين في جوف الليل لوحدها حتى ولو لم يرد صاحبها هذا انه ينام بغير اختيار ولكن اهل الاختيار واهل العبودية يسلخون انفسهم من الليل وينسلون من الراحة والدعة - [00:16:32](#)

يعبدون الله والناس نيام ان ناشئة الليل هي اشد ونا واقوم قليلا اي اهدى سبيلا واحسن طريقا للتزود وما كانت رحلة الاسراء والمعراج الا زادا للنبي عليه الصلاة والسلام. سوف يرجع ويواجه صعبا - [00:17:03](#)

ويقود معارك ويقود مجتمعات وينصر قيما وان هذا لا يقدر عليه الا اهل الليل انا سنلقي عليك قولنا ثقيلنا رابعا ان من الوقفات المهمة عند الاسراء والمعراج معلمين اساسيين - [00:17:26](#)

بحرفين من حروف الجر من والى ما كان الاسراء وما كانت حدوده الا بين معلمين معجزة ضخمة وحركة كبيرة ورحنا شاقة وبراق لكنها من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى حصر هذه الرحلة بين من والى وهي المساجد - [00:17:51](#)

المساجد واثرها في حياة الناس ان اضخم معلم لو كان هنالك اضخم معلم موجود لحدث عنه برج ايفل اوحد اقبال المعلقة او منارة الاسكندرية او قل سور الصين العظيم. لا والله - [00:18:22](#)

كلها تهوى وتتساقط امام المسجد الحرام والمسجد الاقصى. وما ثمة معالم سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى كأنه جعل رحلة عظيمة بين مسجدين وهذا يريك اهمية المسجد في الحياة - [00:18:46](#)

ما اخرجه الى مكان جميل لان الاسراء لم يكن نزهة عابرة ولا سياحة للقلب مفرحة. انما كانت اشواق روح وزادوا امة ومستقبل سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - [00:19:13](#)

اما الوقفة الخامسة فهي مع المسجد الاقصى لامة في كل عام تحتفل بالاسراء والمعراج. في السابع والعشرين من رجب والمسجد

الاقصى مكان الاسراء والمعلم الفارغ مضيع. امة تحسن الخنوع وتعرف القصور - 00:19:37

شنو؟ شنو يعني احتفال شنو يعني العطلة هو احتفال بغير طريقة شرعية لان لو سلمنا ان الاسراء والمعراج كان في السابع والعشرين من رجب الم تمر هذه الذكرى على رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم في عشر سنوات متواصلات في المدينة - 00:20:05

اولم تمر على اولم تمر على اصحابي ماذا فعل فيها لم يجتمع ولم يحدث فيها ذكرى. ولم يحدث فيها طاعة ولا عمرة ولا صوما. من

اين جاء الناس بهذه البدع التي ما انزل الله عز وجل بها من سلطان - 00:20:31

والاسراء والمعراج على الراجح من اقوال اهل السير انه كان في ذي القعدة لانه كان بعد موت خديجة في السنة العاشرة من الهجرة ماتت خديجة في رمضان كيف يكون الاسراء بعد خديجة بشهرين؟ الاسراء كان بعد خديجة رضي الله عنها بشهرين. رجع شهرين يعني ولا كيف - 00:20:51

في رمضان بعد رمضان بشهرين الاسراء والمعراج كان اما في الثالث عشر من ذي القعد من ذي القعدة او في الخامس والعشرين من ذي القعدة والقول الثاني انه في ربيع واضعف الاقوال انه في رجب - 00:21:19

اضعف الاقوال والدين الدين الذي انزل على من اسري به ليس فيه رغبة في الدين قل لي الرسول صلى الله عليه وسلم عمل رغبة او قال بلال بينما نحن في رغبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا رجل - 00:21:38

الدين ما في بدعة ساكتة الناس تعبانين ساكت والله بل كان عمر بن الخطاب يجلد من يخص رجب بصومه يكون في ناس اعلم مني ولا شنو ما اعرف في السودان دا زيت في ناس اعلم منه ولا شنو؟ انا زيت البيت ما فاهم - 00:22:02

جابوا الاكل قاعد ياكل قال للناس الذين معه ادخلوا ايديكم قالوا ممسكون يا امير المؤمنين ما انتبه شوية قال ماذا قلتهم؟ قالوا ممسكون قالوا عن اي شيء؟ قالوا رجب فاخذ الدرة - 00:22:27

وجلدهم حتى اكلوه فطروا يعني كان جه السودان يدق طرده يدوب كترة ناس يعني ذاتوا مسؤولين كبار وشنو ما عارف وعلمنا ذاتوا مدرسين يدقهم كلهم قال اتريدون ان تعظموه كما كان اهل الجاهلية يفعلون؟ يا اخي رغبة ما بيعرف عمر بن الخطاب شنو -

00:22:48

عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجز واياكم ومحدثات الامور التي لم يعرفوها. واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة انا بس لو واحد سألني قال لي كيف نحتفل بالاسراء والمعراج؟ اقول له اجابة

بسيطة نحتفل به كما احتفل به رسول الله صلى الله - 00:23:14

عليه وسلم وخلفاؤه الراشدون واصحابه الكرام. انتهى الكلام كيف احتفلوا؟ ما سمعنا انه قالوا عندهم يوم اجتمعوا ولا قعدوا ولا صاموا ما فعلوا فقد تكون يقع في يوم من الايام حدث عظيم. ليس بالضروري ان يكون هذا الحدث موضع تعظيم واي -

00:23:50

خاصة بعبادة ما لم يخصها الشارع بعبادة. والشارع محدد القرآن والسنة النبوية غير كذا ما في شريعة ولذلك لن يحرر المسجد

الاقصى لان غاية ما عندنا ان نفعل في دين الله ما لم يفعله. رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:13

المسجد الاقصى نساء فلسطين تكحلنا بالاسى وفي بيت لحم قاصرات وقصر والليمون يعفى يابس في عروقه وهل شجر في قبضة الظلم يثمر انا يا صلاح الدين هل لك عودة فان جيوش الروم تنهى وتأمّر رفاقك في الاغوار شدوا سروجهم وجندك في حطينا -

00:24:44

صلوا وكبروا تناديك من شوق مآذن مكة وبدر تنادي يا حبيب وخيبر يغني بك الدنيا كانك فاتح على بركات الله ترسو وتبحر المسجد

الاقصى الذي بني بعد المسجد الحرام مباشرة كما في صحيح مسلم من حديث ابي ذر قلت يا رسول - 00:25:19

اي المسجدين وضع اولاً؟ قال المسجد الحرام. قلت ثم اي؟ قال المسجد الاقصى. قلت وكما بينهما؟ قال اربعون ولذلك الذي وضع

المسجد الاقصى هو يعقوب عليه السلام وسماه اي لا يعني بالعبرية بيت الله - 00:25:48

هو فعلا بيت لله ولكن سليمان بعد الفي عام من يعقوب جدد ووسع في المسجد وجعله رخاما وعظمه ولما انتهى من التوسعة

والتجديد سأل الله ثلاث دعوات كما في سنن ابي داود والترمذي سأل الله - [00:26:10](#)

ان يهبه حكما وملكا لا ينبغي لاحد من بعده بعضه وسأله حكما منه يوافق حكم الله ابدا. دائما اي حكم يحكم سليمان عليه السلام؟

حكم نهائي وده الحكم دابر ربنا - [00:26:40](#)

وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلمنا وسأل

الله ان يجعل لهذا البيت في عصره هو وزمانه ما خرج رجل من بيته يريد المسجد الأقصى - [00:26:57](#)

يصلي فيه الا غفرت له ذنوبه وخرج كيوم ولدته امه. قال النبي ولم يعطها الله اياه وادخرها لنا وما من احد يخرج يشد الرحال الى

المسجد الأقصى يريد ان يصلي فيه. فرضا او نافلة الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه - [00:27:21](#)

المسجد الأقصى الذي يتأمر عليه اليهود الى يومنا هذا والاحد قبل الماضي اجتمع الاف اليهود من المتطرفين لحرق المسجد الأقصى

وتدميره وبناء هيكل موهوب على انقاض المسجد الأقصى ولكن الايات في سورة الاسراء - [00:27:46](#)

تأتي عجيبة وتأتي بديعة وهذه هي الوقفة السادسة من الوقفات مع الاسراء ان الاسراع جعل الامة الاسلامية في موطن القيادة

لل بشرية وان لهذه القيادة تبعات وفيها صراع اصيل وقديم وكبير فانه اخذ الامة ووضعها في واجهة الصراع - [00:28:14](#)

ومحور الصراع الشرق الاوسط كما يقولون زعما وعند بيت المقدس وفي اكناف الشام وما حولها سبحان الذي اسرى بعبد لهيلا

من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من - [00:28:45](#)

انه هو السميع البصير وهذا الصراع كل العالم الان انظاره محط انظار العالم عند المسجد الأقصى وليس في فلسطين ولا حول

المسجد الأقصى نفط ولا بتترول ولا ذهب لكن فيها خصائص - [00:29:08](#)

حضارية كبرى لاهل الاديان جميعا واهل الملل قاطبة ولذلك نهاية الانسانية بل نهاية الكون والقيامة ارض المحشر الى بيت المقدس

الى الشام بدأت البداية من مكة وستنتهي النهاية في بيت المقدس. حتى ارض المحشر التي يحشر الله العباد اليها هي على بيت

المقدس. وسوف تدور - [00:29:36](#)

في بيت المقدس رحا اعظم معركة يعرفها التاريخ الانساني وصفها نبينا صلى الله عليه وسلم في حديث البخاري ان من يأتون اليها

يأتون في ثمانين غاية يعني غاية تحت كل راية اثنا عشر الف مقاتل. وسوف تدور عليك معركة حتى المسيح عليه السلام -

[00:30:06](#)

يقتل الدجال عند باب لد في فلسطين وانها تضع الامة في واجهة مع اليهود حيث ينطق الحجر ويتكلم الشجر يا عبد الله يا مسلم هذا

يهودي خلفي تعال فاقتله ولذلك ايات عجيبة - [00:30:30](#)

بعد ان حدث عن الاسراء ختم ايات الاسراء بقوله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم

اجرا كبيرا وذلك كأن قيادة البشرية في اخر الزمان بهذا القرآن - [00:30:57](#)

الذي لن تستغني عنه الانسانية ابدا ولكن بين سبحان الذي اسرى بعبد لهيلا وبين ان هذا القرآن ايات يجدر ان نقف عندها وهي وقضينا

الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين - [00:31:25](#)

وبنو اسرائيل لم يفسدوا في الارض مرتين اينما وجدوا وجد الفساد لكنهم افسدوا بنو اسرائيل افسادان عظيمان. كبيران محل

ما موجودين فيه. او هذان الافسادان افساد يطل البشرية كلها - [00:31:50](#)

وليس افساد جزئي في المكان الذي هم فيه وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلنن علوا كبيرا وهذا

يعني ان افسادان افساد علو كبير هم في كل مكان يفسدون لكن هيمنة وبطش كبير كما هو حاصل اليوم. فاذا جاء وعد اولاهما -

[00:32:17](#)

بعثنا عليكم عبدا لنا اولي بأس شديد. فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا. وقد حصل حصل الافساد الاول وما تفعله اسرائيل

اليوم هو الافساد الثاني عندي محققا ودليلي وبرهاني في ثنايا الايات. حيث يقول تعالى - [00:32:43](#)

اذا سخن للديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامدناكم باموال الاخذ بمفاصل الاغتصاب في العالم وبنين جيوش

واكثر نفيرا اعلاما ما معنى اكثر نفيرا؟ اكثر نفيرا اي اكثر ضجيجا. وان وسائل الاعلام قاطبة - [00:33:12](#)

بل لا اكون مبالغا لو قلت وسائل الاعلام العربية والاسلامية. اليهود تغلغلوا فيها ان لم يتغلغلوا فيها ادارة فقد تغلغلوا فيها برامج

وثقافة ومن الذي دمر اخلاق الشباب وما الذي وما الذي ضيع قيم الامة؟ ما الذي وعد الفضيلة؟ ونحر القيم - [00:33:40](#)

ما الذي جعل الامة تصل الى ما تصل اليه اليوم؟ انه الاعلام المسموم السيء الذي يخاطب الغرائز ويؤدد الشهوات ويدفع بالمراهقين

الى الانتحار والمخدرات والسجائر عادي جدا في الحلمة حاييم بالفنيلة الداخلية - [00:34:08](#)

عادي وشرت وببشرب في السجارة هو بيتخيل لانه مزاحب لقمة الرجالة فهموا كذا انه هو قمة الرجالة وقدام الناس يعني والله

انخفاض وتردي يا اخي الادب الزمان الناس الناس ببشربوا - [00:34:34](#)

وزور كبير ما داير ابوه يعرف وما داير الناس يعرفه الان ممكن الزول يقول له يا استاذ اخمس الاستاذ في المدرسة خمس ده كان ما

قال لابوه ادي له سفة - [00:34:59](#)

انا خرمان ولا انا زهقان مشكلة كبيرة جدا واكثر نفيرا ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها. فاذا جاء وعد الاخرة ولم يأتي

وعد الاخرة. والدليل ان الاية اتت ثلاثة افعال - [00:35:12](#)

والثلاثة افعال مضارعة. ومعها لام القسم والتأكيد للاستغراق في المستقبل واذا جاء وعد الاخرة ليسوءوا. الفعل الاول يسوء مضارع

ومعه اللام. ليسوءوا وجوهكم. وليدخلوا يدخل المضارع ومعه لام المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا. فعل مضارع مع ولام -

[00:35:37](#)

والدليل القاطع ما علوا تثبيرا. المعركة الاخيرة سوف تدور في ظل مباني شاهقة وسوف تتكسر هذه المباني الشاهقة على رؤوس

اليهود ليتبروا ما علوا تدبيرا يكسروا ما رفعتهم من المباني - [00:36:05](#)

وليتبروا ما علوا تدبيرا عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم للإفساد عدنا للدماء حتى ولو قلنا ان الوعد الآخر قد حصل فان هذه الاية

تقول كلما افسد اليهود كلما كان - [00:36:25](#)

اليهود قائما الامة ان الاسراء والمعراج يضعها امام حقيقة عالمية انها قائمة البشرية وان هذا يلزم منه مواجهة منحرفة وعقائد باطلة

ولوثات مادية وثنية ومكدرات جاهلية من يهودية المنحرفة ونصرانية وثنية هل تعي الامة دورها؟ اسأل الله تعالى ان يكون الامر

كذلك انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:36:45](#)

وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله

الامين وعلى اله واصحابه اجمعين الوقفة السابعة والاخيرة مع الاسراء والمعراج - [00:37:21](#)

مكانة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في ان اول وهذه رواية ابن في الشام لما جاء البراق واراد النبي عليه الصلاة والسلام ان

يركبه شمس شمس يعني نفر - [00:37:45](#)

البغل الشموس هو البغل العاصي عن الركوب. لا يقف ليركب. شمس فقال له جبريل يا براق الا تستحي مما تصنع فوالله ما ركبك عبد

لله قبل محمد اكرم عليه منه - [00:38:04](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام فاستحي البراق حتى ارتض عرقا انفض عرق عند اما تستحي يا براق مما تصنع فوالله ما ركبك عبد

لله قبل محمد اكرم عليه اي على الله منه اي من محمد عليه الصلاة والسلام - [00:38:29](#)

واختلف اهل العلم كيف صلى بالانبياء وما دلالة الصلاة؟ انها دلالة القيادة والقيادة تنسحب على امتي لتقود البشرية والامة تملك

الاخلاق الفاضلة والقيم والاصول والثروات الفكرية والثوابت القيمية والكنوز المعرفية تملك كل هذا لكن - [00:38:55](#)

لا تفقد التواصل مع الآخرين ويقين ان شعوب العالم اذا وجدت من يوصل اليها الرسالة بصدق وتعقل لن تحدث الرسالة في هذا العالم

تغييرا كبيرا واثرا بالغا ولكن القي باللوم على انفسنا كامة مسلمة وكدعاة وكمفكرين وكآحاد وكآحاد مسلمين - [00:39:25](#)

نحن الذين قصرنا في ابلاغ رسالة الله للناس واختلف اهل العلم كيف صلى بهم. والراجح وان كان ظاهر الروايات انه صلى بهم اولاً

لكن صلاته بهم اولاً قبل المعراج تحدث اشكال - [00:39:51](#)

انه بعد ذلك لقيهم في السماء. وسألوا عنه وتعرف عليهم. وتكلم معهم والصواب انه بعد ان عرج به الى السماوات ورأى من ايات الله الكبرى واجل اية في وصف النبي عليه الصلاة والسلام. وتأدبه امام الحضرة الالهية او في حضور امام حضوره امام - [00:40:11](#) الله عز وجل هو قوله تعالى ما زاغ البصر وما طغى اين عند سدره المنتهى؟ لم يتلفت المكان بديع والمنظر خلاب. وكثير من الناس اذا دخل مكانا لم يره من ذي قبل - [00:40:35](#)

المنظر جعل يتلفت للاندھاش اما رسول الله صلى الله عليه وسلم القادم من جبال مكة الى سدره المنتهى واكيد. المناظر الشافه خلابة جدا. لكنه كان مطأطأ الرأس ما زاغ البصر - [00:40:57](#)

وما طغى لم يلتفت ببصره لماذا؟ لانه مع ربه حاضر بقلبه ما ذاق البصر وما طغى مكانة عظيمة للنبي عليه الصلاة والسلام. ولما رجع الانبياء الذين مر بهم في السماوات شيعوه وهذا بعد ما يزورك انت بتقدمه - [00:41:18](#)

شيعوا ونزلوا معه حتى بيت المقدس وصلى بهم صلاة وهنا اقول اذا قلنا ان قضية المعراج والاسراء والحركة الضخمة تتجاوز التكنولوجيا التي لا يمكن ان تحدث مثل هذا اقول فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم خلق الله اجمعين - [00:41:43](#) لا تقول لي يبغوا فسر في جامعة ولا يقولوا لي استاذ في الذرة ولا ده عنده في جغرافيا ولا ده عنده لغات ولذلك انا اقول رسول الله صلى الله عليه وسلم عالم باللغات - [00:42:15](#)

والدليل انه تكلم مع الملائكة بيتكلم مع خواجات خواجات شنو؟ حسن بيتكلم انجليزي ده انا اشوفه لك عالم كبير ذاته ده بيتكلم مع الملائكة يتفاهم مع الملائكة في كل سماء يشيعون الملائكة ومن الملائكة المقربين ويتكلم مع انبياء ما عرفوا - [00:42:28](#) موسى كان يتكلم العبرانية اتكلم معه كيف بتناقش مع موسى كيف عليه السلام؟ يتناقش مع بقية الانبياء كيف انا يقيني انه اعلم اهل الارض جميعا. ثم لما شيعوه مقدمين له يعني وصلى بهم - [00:42:50](#)

عليه الصلاة والسلام دل على انه الافضل والاكمل قال ابن كثير وفيه دلالة على انه الرئيس المقدم والامام المعظم ليس عند البشر عند الانبياء من البشر ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:43:11](#)

لقد انزل الله الليلة ميزانا فوزنني بمئة نبي فوزنتهم فقال له جبريل اما وانه يا محمد لو وزنك الله باهل السماوات والارض لوزنتهم وفي الاسراء والمعراج مقامات رفيعة لنبينا صلى الله عليه وسلم - [00:43:34](#) ارجو ان تكون الرسالة قد وصلت والفوائد قد اتضحت والسبيل قد استبان اسأله تعالى ان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضى. وان يجعلنا ممن يستفيد من السيرة النبوية اناء الليل واطراف النهار - [00:44:00](#)

وفي حركاتنا وسكناتنا وفي حركتنا اليومية ابداء. اللهم انا نسألك موجبات رحمتك وغنيمة من كل رشد. والسلامة من كل اثم. والفوز بالجنة. والنجاة من النار. يا رب العالمين اللهم انا نسألك ان تسقينا من حوض نبيك بيده الطاهرة الكريمة الشريفة شربة لا نظماً بعد - [00:44:19](#)

بعدها ابداء اللهم انا نسألك شفاعته يا رب العالمين في الآخرة واتباع سنته في الدنيا يا اكرم الاكرمين يا ارحم الراحمين وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً - [00:44:49](#)